المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 11-11-2007
الصفحـات : 5
العـــدد : 18622
المسلسل : 52

برعاية الأمير خالد الفيصل ملتقى مكة للعمران «الواقع والمستقبل» اختتم أعماله ظهر أمس

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة بعد ظهر أمس بقاعة التضامن الإسلامي بفندق مكة انتركونتيننتال اللقاء السنوي الرابع عشر والمعرض المصاحب له ضمن فعاليات مؤتمر مكة للعمران الواقع والمستقبل والذي سيستمر على مدى ستة أيام وسط حضور شخصيات عالمية من بيوت الخبرة في التنمية العمرانية المحلية والعالمية وحظي المؤتمر بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودعم نائب الملك صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حيث يشارك فيه نخبة من الباحثين الأكاديميين بدعم القطاعين العام والخاص بغرض تطوير الفكر العمراني والهندسي ودمج الخبرات السعودية بالخبرات العالمية في تقنيات العصر على المستوى المحلي في مدن المملكة العربية السعودية على وجه العموم والعاصمة المقدسة على وجه الخصوص وتصدير الفكر العمراني السعودي بمقاييس عالمية إلى دول العالم عن طريق إقامة معارض مماثلة في عدد من دول العالم للتعريف بما وصلت إليه النهضة العمرانية التي تعيشها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله في جميع مجالات التنمية.

د. محمد عبده يماني — د. ناصر الصلوم — د. حبيب زين العابدين — د. أسامة البار — د. عدنان وزان

رئيس فرع الجمعية السعودية لعلوم العمران بمكة ورئيس اللجنة المنظمة للملتقى

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 18622
الصفحـات : 5 المسلسل : 52

متابعة - محمد حامد الجحدلي

هذا وقد حضر صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مقر المحفل وسط حفاوة كبار المستقبلين من الشخصيات القيادية والأكاديمية ورؤساء اللجان التنظيمية والتنفيذية والإعلامية ورئيس وأعضاء الجمعية السعودية لعلوم العمران التي تشرف على تنظيم هذا المؤتمر العالمي بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والقطاعات الخاصة ومشاركة فاعلة من الجامعات السعودية وكليات الهندسة والعمارة الإسلامية بأوراق عمل ودراسات وأبحاث أكاديمية وبعد أن تفضل صاحب السمو بقص شريط المعرض وزيارة أجنحة المعرض والذي من المتوقع أن يحضره أكثر من خمسين ألف زائر تلا ذلك تلاوة عطرة من القرآن الكريم أعقب ذلك كلمة وزارة التعليم العالي ثم استمع الحاضرون لكلمة رئيس اللجنة التنظيمية ورئيس المجلس التنفيذي لفرع الجمعية السعودية لعلوم العمران لفرع مكة المكرمة ثم نبذة عن المشاريع التطويرية بالعاصمة المقدسة قدمها الدكتور سامي برهمين

ومـن ثم تم تكريم الجهات الداعمة والرعاة الرسميين

هـذا وقـد بـدأت الجلسة العلمية الأولـى في الساعة التاسعة من صباح يوم أمس برئاسة معالي الدكتور حبيب زين العابدين وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية رئيس الإدارة المركزية للمشروعات التطويرية وشارك فيها المهندس محمد عبدالرحمن الخرج رئيس بلدية الطائف مقررا للجلسة أما الجلسة العلمية الثانية فبدأت الساعة الحادية عشرة وترأسها معالي الدكتور ناصر السلوم رئيس هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وشارك فيها مقررا للجلسة الدكتور غازي العباسي عضو مجلس الجمعية السعودية لعلوم العمران.

وبعد حفل الافتتاح والفعاليات الصاحبة وزيارة المعرض المقام وتكرم الرعاة والجهات الداعمة وحضور حفل الغداء بدعوة من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة وأستراحة قصيرة بدأت الجلسة العلمية الثالثة عقب أداء صلاة المغرب برئاسة المهندس عبدالله المقبل وكيل وزارة النقل شارك فيها مُقرراً الدكتور مرعي الشهري عميد كلية الهندسة والعمارة الإسلامية بجامعة أم القرى.

ومن المقرر أن تتواصل الجلسات العلمية في صباح اليوم الأحد غرة ذي القعدة بجلستين علميتين وهي الجلسة العلمية الرابعة حسب تسلسل الجلسات تبدأ بإذن الله كما هو مقرر لها الساعة التاسعة برئاسة معالي الدكتور عدنان وزان مدير جامعة أم القرى ومقررها الدكتور هشام مرتضى وكيل كلية تصاميم البيئة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة بعدها بساعتين تبدأ الجلسة العلمية الخامسة برئاسة معالي الدكتور أسامة البار أمين العاصمة المقدسة يقررلها الدكتور عبدالاله خالد علام نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لعلوم العمران يعقبها بعد صلاة الظهر محاضرة لكل من المهندس عصام كللوم والمهندس محمد السقاف يديرها صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن مفرن آل سعود نائب معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله صالح العبيد.

وفي تمام الساعة الثانية من ظهر اليوم تبدأ الجلسة الختامية وإعلان التوصيات برئاسة الدكتور سلمان بن تركي السديري رئيس مجلس الجمعية السعودية لعلوم العمران.

في لقاء مع الدكتور فيصل بن محمد الشريف أثناء فعاليات المؤتمر تحدث لـ " البلاد " عن الاستعداد السبق لإقامة هذا المؤتمرعن الساعات التي سبقت الافتتاح ومواصلة العمل ليلا ونهارا والتعاون المثمر بين فريق العمل من الباحثين والأكاديميين وكافـــة الزملاء حيث أجاب على تساؤلات البلاد فقال :ـــ

ما هي الفترة الزمنية التي تم من خلالها الإعداد لأعمال هذا الملتقى؟

ما مدى تعاون بقية اللجان معكم في إبراز هذه الجهود التي نراها وقد تكللت بالنجاح ؟

هذا الملتقى تم التحضير له بدءا من موافقة خادم الحرمين الشريف الملك عبدالله على الطلب الذي تقدمت به الجمعية السعودية لعلوم العمران بخصوص تنظيم الملتقى وذلك منذ ما يقارب سنتين وحينها تم تكليفي بصفتي عضوا لمجلس إدارة الجمعية ورئيسا لفرعها بمكة المكرمة للتعاقد مع أحدى الجهات للقيام على تسويق وتنفيذ برامج الملتقى وبتوفيق الله تم التعاقد مع مكتب الخطوط المعمارية بجدة على التجهيز والتسويق للملتقى وقد تم الحصول على موافقة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة لرعي الملتقى وشرف حفل الافتتاح الذي اقيم يوم أمس.

اللجنة المنظمة التي تم تشكيلها من قبل مجلس إدارة الجمعية السعودية لعلوم العمران ينبثق منها عدة لجان فرعية تغطي كافة جوانب العمل المتعلق بالترتيب والتنظيم والتسويق للملتقى. ومن هذا المنطلق فكل لجنة ولله الحمد قامت ولا زالت تقوم بمهامها على أكمل وجه والحمد لله.

في المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل أسبوعين بحضور نائب الجمعية السعودية لعلوم العمران الدكتور عبدالاله خالد علام وكذلك أعضاء الجمعية من المهندسين والأكاديميين تطرق الدكتور علام في بداية المؤتمر عن رائحة ونكهة مكة في أعمال والتصاميم الهندسية والإنشائية المقدمة في فعاليات هذا الملتقى ؟

الحقيقة أن هذا الملتقى هو نكهة مكة المكرمة ورائحتها من أوله إلى آخره لأنه أصلا عمل ونظم من أجل مكة المكرمة واختير له عنوان "عمران مكة المكرمة الواقع والمستقبل" وكذلك المحاور التي تم تحديدها تشمل عمارة المنطقة المركزية والإسكان والتخطيط والحركة والنقل والتجارب والمشروعات وتنمية العمران والبيئة وكل المشاركات والأوراق العلمية المقدمة في الجلسات العلمية تفوح برائحة ونكهة وعبق مكة المكرمة شرفها الله.

كعضو هيئة تدريس في كلية الهندسة والعمارة الإسلامية بجامعة أم القرى ما مدى مشاركة طلاب السنة النهائية وهل تم تكليفهم ببحث تخرج من خلال أعمال هذا الملتقى؟

فيه تنسيق مع قسم العمارة الإسلامية وأيضا اللجنة العلمية مشكلة من أعضاء هيئة التدريس بالقسم ونلقى دعم كبير من مدير جامعة أم القرى معالي الدكتور عدنان وزان وكذلك سعادة عميد كلية الهندسة والعمارة الإسلامية وسعادة رئيس قسم العمارة الإسلامية

وفيه تنسيق لعرض مشاريع طلاب قسم العمارة ضمن جناح تم تخصيصه لقسم العمارة الإسلامية بالمعرض المصاحب ويشارك بعض الأساتذة بالقسم في البحوث التي سيتم عرضها ضمن الجلسات العلمية للملتقى.

لماذا لم تشمل الدعوات كافة جامعات المملكة وكليات الهندسة والعمارة الإسلامية وبعض الكليات العربية والإسلامية والعالمية ذات التجارب الطويلة في هذا المجال؟

هذا الملتقى معلن عنه عبر جهات عديدة تتصل بعلاقات قوية مع الجمعية السعودية لعلوم العمران وكذلك عبر منظمة المدن والعواصم الإسلامية بصفة أن مكة المكرمة وعمرانها ذا أهمية كبيرة في هذا الوسط بالذات وكذلك هناك موقع الكتروني للملتقى تم تدشينه والإعلان عنه عبر الأنترنت عبر مكائن البحث العالمية المعروفة والحقيقة أن الجهة القائمة على التنفيذ والتسويق تلقت الكثير من الاتصالات والاستفسارات من جهات عديدة داخلية وخارجية وأغب جامعات المملكة وخصوصا التي بها أقسام عمارة على علم بكل تطورات وترتيبات هذا الملتقى بطبيعة عضوية العديد من المنسوبين بها بالجمعية كما أن الصحف المحلية قامت بتغطية أخبار الملتقى والمؤتمر الصحفي وغير ذلك.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 18622
الصفحـات : 5 المسلسل : 52

كلمة ينوجه بها رئيس اللجنة العلمية واللجنة المنظمة لأعمال الملتقى لكل من يتابع اليوم حفل افتتاح الملتقى برعاية كريمة من أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ؟

أنا وزملائي في اللجنة المنظمة واللجنة العلمية نشكر الله عز وجل ثم نشكر ولاة الأمر حفظهم الله ونتقدم بشكر خاص لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل لتفضله بتشريف حفل الافتتاح وهذا إنما يعكس اهتمام سموه بالعمران كفكر شأنه شأن أي فكر يزينه الإبداع والتميز وأشكر كل المهتمين بالعمران من مهندسين ومعماريين وغيرهم وأشكر أهل مكة المكرمة لحضورهم وجاوبهم وكذلك الشكر مقدم لكل من كان له دور في إخراج هذا الحدث الهام سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص بمكة المكرمة وأخص بالشكر الداعمين والمنظمين أملاً أن تستمر مثل هذه الفعاليات في مكة المكرمة دائما وباهتمام شخصي من أمير منطقة مكة المكرمة يحفظه الله.

كلمة نتوجه بها للإعلاميين وضيوف الملتقى وهم يتابعون أعماله وكلمة لزميلكم المهندس طلال عبدالله سمرقندي رئيس اللجنة التسويقية وأخرى للزميل الإعلامي الأستاذ عبدالعزيز انديجاني رئيس اللجنة الإعلامية لأعمال الملتقى؟

الاعلاميون لهم دور كبير في إنجاح أي عمل. ودورهم كبير في تشجيع الأعمال الناجحة ومسئوليتهم عظيمه في الإطراء للأعمال التي تستحق الإطراء وبالتالي ما يدعم القائمين عليها ويدفعهم إلى المزيد من المبادرات والأعمال الناجحة. اما الزميل المهندس طلال سمرقندي فاعرفه بنشاطه الدؤوب وطموحاته الكبيرة المدعمة بثقته في نفسه وإرادته القوية. ورغم النجاح الذي حققه المهندس طلال عبر التجهيز والتسويق لهذا الملتقى إلا انه لا يزال لديه الكثير الذي يمكن أن يقدمه في أعمال وفعاليات مشابهة وبصفة علاقتي به وعملي المشترك معه في الهيئة السعودية للمهندسين بشعبة العمارة وكذلك بجمعية العمران فالمؤكد أنني واثق أنني بجوار هذا الرجل سأكون واثقا من تقديم الكثير من المبادرات لصالح المهندس والعمارى ومهنتنا جميعا. والأستاذ القدير عبدالعزيز انديجاني فأعرفه منذ مؤتمر ومعرض جدة العمراني الدولي الأول في ابريل ٢٠٠٦م والذي قام فيه بمجهود إعلامية كبيرة كانت من الأسباب الرئيسية في نجاحه واعرف عنه جديته في العمل وعلاقاته الجيدة مع كافة وسائل الإعلام

وقد قام بدور كبير في التغطية الإعلامية لهذا الملتقى نشهد بها الكثير ونسأل الله للجميع التوفيق وان نعمل دائما معهم بنفس الروح المعطاءة والواثقة.

وفي لقاء مع معالي الدكتور محمد عبده يماني خدث لـ "البلاد" عن دور الجامعات وكليات العمارة عن المحافظة على الطراز العمراني والمعالم التاريخية فقال معاليه :

في الحقيقة هذا المؤتمر يأتي في وقت مناسب لأننا جميعا نتطلع الى تحقيق هذا الهدف. وهو المحافظة على الجوانب التاريخية لهذه المدينة العظيمة مكة المكرمة وطرازها العمراني. وكنا دائما ننادي بأهمية المحافظة على هذا الطراز . وأن أي تطور يجب أن لا يكون على حساب إزالة أو التخلص من هذه المعالم التاريخية المهمة والركائز للعمارة الاسلامية في مكة المكرمة . وكان من اخطر الأمور التي بدأنا نخشاها هو الاختفاء التدريجي لهذه المظاهر العمرانية. وعدم المحافظة عليها. أو حتى الحرص على حفظ بعض منها . في وقت نرى فيه الدول من حولنا شرقية وغربية تحافظ على تراثها العمراني وتمنع ازالته وتطالب بالابقاء عليه. وتشترط في أي تطوير أن يحافظ على التراث العمراني. وأن لا يعبث به. بل أن الأمر وصل الى اعتبار التعدي على العمارة التاريخية في تلك البلاد جريمة يحاسب عليها القانون.

ولهذا فإننا نرجو ان نتدارك الآن ما فاتنا. وأن نحس وندرك أهمية الحفاظ على هذا الطراز العمراني وتطويره والعناية به في تعليمنا وإعلامنا. ونأمل من كليات العمارة في جامعاتنا أن تحمل لواء المحافظة على مثل هذه المعالم التاريخية والعمرانية المهمة. كذلك للمؤسسات المسؤولة عن السياحة إذا أردنا أن نستقطب مزيدا من السواح. وأن نحافظ على تاريخنا وحضارتنا ومعالم هذه الجوانب التاريخية الهامة.

حسين بن محمد أبو بكر

الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة

يتناول البحث أسس استخدام تطبيقات تكنولوجية نظم المعلومات الجغرافية GIS في مجال دراسات التخطيط الإقليمي. وتطبيق هذه التقنية في دراسات المخطط الإقليمي لمنطقة مكة المكرمة.

لقد تم استعراض أهمية تطبيق هذه التقنية وكيفية بناء النموذج المنهجي Co-ceptual Model الذي اتبعته الدراسة لتحليل الملائمة العامة للتنمية على مستوى منطقة مكة المكرمة وكيفية تحديد المعايير التي تم أخذها في الاعتبار من وجهة النظر التخطيطية وتحديد العمليات الحسابية والمكانية المطلوب إجارها بناء على تلك المعايير وأسماء طبقات المعلومات الوسيطة للوصول إلى النتيجة النهائية المطلوبة.

انتقل البحث بعد ذلك إلى دراسة تطبيق هذه المنهجية على منطقة مكة المكرمة بناء على قاعدة المعلومات الطبيعية والبيئية والعمرانية التي تم دراستها وتكوينها على مستوى المنطقة.

يهدف البحث إلى إظهار وتأكيد أهمية التوجه نحو استخدام قواعد البيانات الجغرافية كأحد الأدوات القوية لإجراء الدراسات التخطيطية وبخاصة المخططات الإقليمية. حيث تساهم هذه التقنية في إنجاز العديد من الدراسات والتحليلات المطلوبة لدراسات المخططات الإقليمية بدقة وسرعة وجودة واضحة ومن أهم هذه التحليلات تحديد المناطق والأراضي الصالحة للتنمية على ضوء الموارد تنموية المتاحة والقيود والمحددات التي تحكم وتؤثر على هذه الإمكانات واستغلالها.

استنبطت دراسة المخطط الإقليمي لمنطقة مكة المكرمة عدد من النتائج من أهمها: استنباط مساحة المناطق الصالحة للتنمية من الناحية الطبيعية. المناطق الصالحة للتنمية وبها موارد وإمكانات تنموية. ترتيب أولويات التنمية للمناطق وفقا لتوافر الموارد والإمكانات. وتوزيع المناطق الصالحة للتنمية وأولويتها على مستوى محافظات المنطقة.

د. سناء الحبيشي
قسم الجغرافيا، جامعة أم القرى

لقد ظهرت أحدث التغيرات والتطورات في جغرافية المدن في الأطر الاقتصادية، التي تفسر التركيب الداخلي لكل مدينة. والتي أضافت أبعاداً جديدة لفهم هذا التركيب . حيث تستند عليها الأنماط المكانية للمناطق الحضرية، وأصبحت العوامل الاقتصادية عناصر مهمة يجب أخذها في الاعتبار في عملية التخطيط والتنمية. وموضوع هذه الدراسة هو أسعار الأراضي في مدينة مكة المكرمة، وتهدف هذه الدراسة إلى البحث في العوامل المؤثرة في أسعار الأراضي في مدينة مكة المكرمة، والأنماط السائدة للأسعار في المدينة المقدسة. ولتحقيق هذه الأهداف وضعت فرضيات في ضوء تساؤلات مهمة، وقدم اختبارها، وهي مستندة على متغيرات ذات علاقة قوية بأسعار الأراضي، وتظهر أهمية المواقع داخل المدينة، ومن هذه المتغيرات ما تقيس تأثير

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 18622
الصفحـات : 5 المسلسل : 52

المسافة والارتفاع، ومتغيرات تقيس تأثير القوانين والتشريعات الحكومية المنظمة للعمران واستخدام الأرض، وأخرى تقيس تأثير خصائص المواقع والمواضع، وتأثير الخدمات والمرافق.

م. خالد قدا

أمانة العاصمة المقدسة

الصورة البصرية التي تسجل في ذهن الزائر للمدينة هي التي تعطي الانطباع بالراحة والتوجيه والتآلف مع عناصر المدينة . وتتجاوز الصورة البصرية حدود الرؤية إلى التعامل والتفاعل مع عناصر ومكونات المدينة . ومكة المكرمة في صورتها الذهنية تتجاوز لدى الزائر مجرد الانطباع المرئي إلى البعد الروحاني والتاريخي نظرا لما لها من قيمة كبيرة في قلوب المسلمين وارتباطها بوجود المسجد الحرام وأداء مناسك الحج.

ويكمن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في وضع تصور تخطيطي شامل لتطوير المداخل الرئيسية لمكة المكرمة بما يحقق الصورة الذهنية القوية من خلال المنظومات البصرية التي يقترحها المصمم لكل محور والتي تتفاعل بشكل إيجابي مع وظيفة كل محور.

وتعتمد فلسفة التعامل مع المشروع على قواعد الرؤية الشاملة لتطوير المحاور البصرية لطرق الحركة الرئيسية بمكة المكرمة. فهي لا ترمي فقط إلى تطوير مادي يتمثل في إضافة عناصر فراغية سواء عمرانية أو معمارية ولكن تهتم بالجانب الأكبر في وضع تصور شامل للتطوير تتكامل فيه الأبعاد والنواحي العمرانية والبصرية وما ينبثق من مهام تخطيطية وتصميمية تجعل زائري ومستخدمي المحاور يشعر بأنه مقبل على مدينة ذات أهمية دينية وتاريخية في المقام الأول.

د. إبراهيم بن هميل السبيعي م. السيد عوض البربري

الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة

تتمثل أهمية مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة من كونها أماكن تشخص إليها أبصار الشعوب الإسلامية في كافة أنحاء العالم لأداء مناسك الحج والعمرة والزيارة، وفي إطار ما تشهده المملكة العربية السعودية من تنمية شاملة فقد لاقت هذه الأماكن رعاية خاصة في سبيل خدمة الحجاج والمعتمرين والزائرين والعمل على راحتهم.

ونتيجة للزيادات المتوالية في هذه الأعداد عاما بعد عام وما يتطلبه ذلك من خدمات ومرافق، وتوصلا إلى تطوير هذه المناطق بما يحقق أفضل الرعاية والخدمات لضيوف الرحمن وتمكينهم من أداء مناسكهم في سهولة ويسر، وبما يتواءم مع وضع هذه الأماكن الديني والروحي بالنسبة للعالم الإسلامي.

ونظرا إلى أن أعداد خطط التطوير الشاملة لهذه المناطق يستوجب بالضرورة التعرف على أوضاعها الراهنة، فقد قامت أمانة الهيئة بإعداد "9" دراسات من بينها دراسة استعمالات الأراضي والخدمات العامة والإسكان.

وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على الأوضاع الراهنة لاستعمالات الأراضي والخدمات العامة والإسكان في حاضري مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

د.م/ سامي بن ياسين برهمين

الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة

تعد مكة المكرمة أقدس بقاع الأرض بما شرفها الله به واختارها موضعا لبيته الحرام قبلة المسلمين في جميع أرجاء الأرض والذي جعله الله مثابة للناس وأمنا يأتون إليه من كل فج عميق . وقد أعطت هذه المكانة دورا متفردا للمدينة على المستويين العالمي والوطني فليس هناك من مدينة على مستوى العالم يحج إليها الناس بهذا الحجم للاجتماع في مكان واحد وتوقيت معلوم.

وإذا كانت الوظيفة الدينية هي الوظيفة الرئيسية التي أختارها الله لمكة المكرمة حيث يقضي الناس مشاعرهم ونسكهم . فإن ذلك يتطلب أن تقوم المدينة بدور ثقافي مميز يعكس مكانتها المهمة ويتكامل بطبيعة الحال مع دورها في استقبال ضيوف الرحمن وتسهيل إقامتهم وحركتهم وجميع مناحي الحياة لهم.

وتقف كل هذه الأدوار بالتوازي مع الوظيفة الدينية للمدينة. وصدق الله حيث قال " وليشهدوا منافع لهم ويذكروا الله في أيام معدودات" حيث قرن سبحانه وتعالى بين منافع الناس الدنيوية وبين المشاعر الدينية بل وقدمها عليها. وبالتالي فإنه لا يمكن الفصل بين الوظيفة الدينية للمدينة والوظائف الأخرى الثقافية والخدمية والسكنية والصناعية ...الخ.

ونظرا لمكانة مكة المكرمة وما لها من خصوصية دينية وطبيعية واقتصادية واجتماعية وعمرانية إضافة إلى دورها الاقتصادي الهام على مستوى المملكة. ونظرا لمرور ما يقرب من خمسة سنوات على إعداد المخطط الهيكلي المعتمد للمدينة والذي أعد عام ١٤١٩ هـ رؤى أهمية إعداد حديث للمخطط الهيكلي المعتمد لمدينة مكة المكرمة حتى عام ١٤٥٠ هـ ليضع الخطوط العريضة للتنمية المستقبلية للعاصمة المقدسة بكافة جوانبها وليتوافق مع المتغيرات والظروف الحالية والمستقبلية.

وتتناول الورقة فيما يلي دراسة هذا الموضوع من خلال مناقشة الدراسات التخطيطية السابقة لمكة المكرمة ثم تتناول الورقة دراسة العمران الحالي للمدينة المقدسة بطريقة تحليلية وأهم ملامح وموجهات المخطط الهيكلي الحدث . ثم تختتم الورقة بموجز عن الآلية المقترحة لتنفيذ المخطط الهيكلي الحدث لمكة المكرمة.

النهج العلمي في تطوير جسر ومنطقة الجمرات..

د. حبيب بن مصطفى زين العابدين

وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية رئيس الإدارة المركزي للمشروعات التطويرية

تؤدي زيادة أعداد الحجاج المتتابعة مع رغبة الكثير منهم في الالتزام بما جاء في وصف حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقفي آثار سنته وكيفية حجته إلى الحاجة المستمرة لتطوير المشاعر والمقدسات الإسلامية في المملكة.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 18622
الصفحـات : 5 المسلسل : 52

ولقد كانت الجمرات ترمى بالحصى على أشكال مختلفة عبر التاريخ ويعتبر أقصى تطوير وصلت إليه هو رجم الجمرات من على مستويين اعتباراً من عام ١٣٩٥هـ حيث تم إنشاء جسر علوي لهذا الغرض ساعد في التخفيف من حدة الازدحام .. إلا أن اضطراد الزيادة في عدد الحجاج وشدة الحرارة ورغبة الحجاج في النفرة من منى ظهر يوم الثاني عشر من ذي الحجة على الفور وعدم الإنتظار إلى ساعة متأخرة من ذلك اليوم أو المبيت يوما آخر في المشعر أدى إلى عدة حوادث مؤلمة بالقرب من مدخل الجسر وعند الجمرة الصغرى وقبل الجمرة الكبرى في الأعوام مابين ١٤٠٢هـ و١٤١٦هـ وقامت الجهات المعنية بعمل عدة تحسينات على الجسر ومخارج للطوارئ مع محاولة التفويج والتوعية إلا أنها لم تفلح كثيراً في تفادي الحوادث في هذه المنطقة.

ويرجع السبب الرئيس في هذا إلى الأعداد الهائلة غير المنظمة التي كانت تتجمع في الساحة الشرقية وتمتد إلى أعلى الجسر مكونة حشوداً هائلة يصعب التحكم فيها أو إدارتها وتتكون بذلك ظروف وبيئة حرجة للغاية ومهيأة للحوادث لولا لطف الله سبحانه وتعالى وكان آخر الحوادث في عام ١٤٢٦هـ في ساحة الجمرات عند الجهة الشمالية من الجسر فذهب ضحيته مالا يقل عن ٢٤٠ نفساً وجرح ما يقرب من هذا العدد وهذا كله استلزم العمل على حل مشكلة رمي الجمرات.

يعرض المؤلف باختصار خطوات سير تطوير منطقة وجسر الجمرات في مراحله المختلفة بمشاركة العديد من الجهات ذات الصلة المباشرة بالحج وكيف أمكن التوصل إلى تصميم يستفيد من الطروحات المختلفة ويجمع بين العديد من الإيجابيات ويتفادى معظم السلبيات وأجمع العديد من الخبراء المحليين والعالميين على أنه الحل الذي يؤدي بإذن الله تعالى إلى تطوير مهم وهائل في سلامة الحجيج لا يقلن إطلاقاً عما كان قائما في الأعوام الماضية حيث أن التصميم الجديد بمفهومة الشامل يوفر المميزات التالية :الفصل بين حركة المشاة وحركة مرور المركبات توزيع كتلة الحجاج بين عدة مداخل وعدة مستويات واخلاءات بمنحدرات تصل إلى مكان قدومهم تغيير شكل شاخص الجمرة وشكل الحوض إلى الشكل البيضاوي "المنتظم" مما يوفر محيطاً أكبر بكثير من محيط الجمرة القديم الدائري الشكل الأمر الذي ينعكس في طاقة استيعابية كبيرة في الزحام مع انسيابية عالية في الحركة ومقدرة أفضل على إدارة عملية الازدحام كما يشمل تصميم المنشأة متعددة الأدوار العديد من الفراغات والمساحات الإضافية التي تسهل عملية الرجم والدعاء والانتظار ويحتوي المشروع كذلك على مستوى عال من الإمكانات التي تساعد على عمليات الإنقاذ والإخلاء ومعالجة الطوارئ وتقديم خدمات أفضل في بيئة مريحة لأداء هذه الشعيرة كما يمكن إضافة أدوار جديدة في المستقبل كلما دعت الحاجة لذلك.

ويخلص البحث إلى أن المشروعات الكبيرة مثل مشروع جسر الجمرات لا يكفي دراستها وتصميمها بشكل جيد ولكن التشغيل دائما هو المقياس الأساس في الحكم على كفاءة مثل هذه المشروعات . حيث يجب أن تكون جميع الجهات معنية به بما فيها الجهات الإدارية المسؤولة عن التشغيل وتشارك جميعها في كل مراحل العمل منذ الفكرة الأولى وحتى التسليم والتشغيل وضمان نجاح عمل المشروع للهدف الذي أنشئ من أجله ويعرض البحث بشكل مختصر كيفية تشغيل المشروع في مرحلتيه الأولى والثانية في ضوء إدارة الحشود والتحكم فيها.

م عبد الله بن محمد حسن جبر

تهتم هذه الدراسة بالعناصر العمرانية والتي تشكل المدينة السائدة . وتعتمد منهجية الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي أخذة في الاعتبار الدراسات السابقة في هذا المجال والمعلومات الحديثة المتوافرة عن منطقة الدراسة.

وتركز الدراسة على الدراسات البصرية لمدخل مدينة مكة المكرمة من الجهة الغربية "طريق جدة - مكة" وعلى أهمية دور التصميم العمراني في المدينة ومشاركة الناس فيها.

ويتطرق إلى العوامل التي تؤدي إلى تحسين البيئة البصرية للمدينة.

م طلال بن عبدالله سمرقندي

تعتبر المصاعد واحدة من أهم إنجازات العصر الحديث وهي وسيلة مهمة من وسائل التنقل وخصوصاً مع التطور الكبير في تقنيات البناء وارتفاعات المباني لعدد كبير من الأدوار يصعب فيه على الشخص العادي من الصعود إليها فكيف بالأطفال والمرضى وكبار السن.

ولكن صناعة المصاعد أصبحت معقدة من الناحية التقنية بحيث لا يستطيع الشخص العادي أن يديرها وتحتاج إلى متخصصين للتعامل معها عند التشغيل والصيانة. وقد تشعبت مواصفاتها بحيث أصبح المتخصصون فقط هم الذين لديهم دراية بها.

ونظراً للحوادث التي أصبحت تتكرر في عالمنا العربي من المصاعد نتيجة لعدد من الأسباب وأحرها وفاة أحد المقيمين بمصعد المحكمة العامة بمكة المكرمة قبل حوالي شهر نتيجة حرك المصعد مرة أخرى بعد توقفه عند محاولة هذا الشخص الخروج منه ولا أنسى وفاة أحد أصدقائي الذي كان يسكن في الدور السادس عشر بأحد المباني بالقاهرة حيث فتح الباب الخارجي بينما لم تكن الكابينة موجودة فسقط في بئر المصعد.

وحيث أن معظم المشاكل التي حدث في المصاعد تنبع من عدم كفاءة المصعد تقنياً وعدم وجود مواصفات الأمن والسلامة بها نتيجة رغبة أصحاب المشاريع في تخفيض أسعارها وموافقة بعض الشركات العاملة في هذا المجال من إلغاء هذه المواصفات الغير مرئية أو معروفة إلا من قبل المتخصصين مستغلين بذلك عدم وجود أسس وقواعد لأعمال وصناعة المصاعد.

عليه فقد رأيت أنه من الضروري جداً المساهمة بهذا البحث المصغر للفت الانتباه لأهمية المصاعد في المباني ومدى خطورة التساهل في اختيارها واختبار مواصفاتها متمنياً من الله سبحانه وتعالى أن يؤدي هذا البحث الغرض المنشود منه.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 18622
الصفحـات : 5 المسلسل : 52

الدكتور فيصل بن محمد الشريف في حديثه لـ «البلاد»:

أناوزملائي في اللجنة المنظمة نتقدم بالشكر للأمير خالد الفيصل لرعايته الملتقى

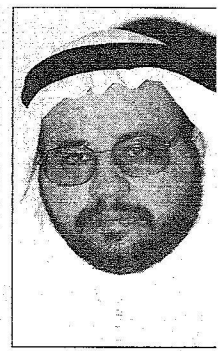
د . مرعي الشهري

د. فيصل الشريف

م. عبد الله المقبل

م. محمد المخرج

للإعلام دور بارز في إنجاح أي ملتقى